[Downloaded from safinahmagazine.ir on 2025-08-31]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1396.14.54.1.3]

موجز المقالات

تعريب: الاستاذ الدكتور تحسين البدرى

دراسة نظرية الأعيان الثابتة عند ابن عربي ومقارنتها مع روايات الإمامية

علي أكبر نصيري
فاطمة معظمي غودرزي

الخلاصة: قضية الخلق وكيفيته من القضايا المعقّدة التي ما زالت تشغل أذهان العلماء، وقد يتضاعف هذا التعقيد عندما تمزج مع قضية العلم الإلهي، عندئذ تتبلور أسئلة مثل: هل كان الله عالماً بالموجودات قبل خلقها؟ والإجابة بالنفي تؤدّي إلى القول بجهل الخالق. والإجابة بنعم تولّد سؤالاً جديداً، وهو كيفية علم الله بالموجودات قبل خلقها؟ وبعبارة أخرى: كيف تتقرّر المعلومات في العلم الإلهي؟ لأن الفرض الأول ممّا لا يقبله العقلاء، ولذلك علينا بيان فرض آخر.

ساهم العرفاء والفلاسفة المسلمون في بيان المسألة وكانت نتيجة مساهماتهم نظرية العلم الإجمالي في عين الكشف التفصيلي لصدر المتألهين، والصور المرتسمة للشيخ الرئيس ابن سيناء، والعلم الحضوري الإشراقي لشيخ الإشراق السهروردي، والأعيان الثابتة المنسوبة للشيخ أكبر ابن عربي. وقد تناولناها بنحو مجمل في هذا المقال مع تفصيل لنظرية الأعيان الثابتة.

أي كلام ــ من وجهة نظر شيعية ــ لم يصدر عن غير المعصوم ولا ينسب إليه فإنّه لا يخلو من الشطحات واحتمال الخطأ. وكلام المعصومين هو المصداق الوحيد للكلام الخالي عن كل عيب. وبناء على هذا سعى الكاتب لأن يبيّن رؤية الأعيان الثابتة في البداية، ثم يقارنها بالأحاديث لتكون دراسة مقارنة مع الروايات. ومن خلال هذه المقارنة تعرّض لمسائل مثل البداء، والدعاء، وحدوث العالم، والخلق دون نموذج، والعلم بلا معلوم، وقارنها بالأعيان الثابتة.

الكلمات المفتاحية: الأعيان الثابتة – علم بلا معلوم – دعاء – بداء.

علم الله الغيبي واختيار الانسان، آية لتنزيه الله تعالى

عليرضا رحيميان
سعيد رحيميان

الخلاصة: علم الغيب بالأفعال الاختيارية يمتنع عن الانسان امتناعاً ذاتياً، هذا مع أنّه ثابت وقطعي بالنسبة إلى الله. وهذا يرسم التباين بين العلم الإلهي والعلوم البشرية. وهذا التباين يشكّل أساس عجز البشر عن معرفة علم الله بالآليات المخلوقة، ولزوم الاكتفاء بالتنزيه في موردها. أمّا التنزيه المحض الذي اعتراض عليه أتباع الملى صدرا بأنّ فيه إشكالات وإيرادات، و زعموا أنّه يخالف الأدلة العقلية. تناول صاحبا المقال في البداية بيان مبنى معرفة الله التنزيهية باختصار، ثمّ سردا الإشكالات الواردة عليه، وفي النهاية أوردا مؤيدات على بحث التنزيه من الروايات الشريفة. وينبغي الالتفات إلى أنّ علم الله الأزلي بأفعال الانسان الاختيارية لا يشكّل أساس هذا البحث فقط بل يلعب دوراً أساسياً في الإجابة على الاشكالات كذلك، ولذلك نجد في المقال طرح هذا الموضوع والإشارة إليه في جميع أجزاء المقال.

الكلمات الرئيسة: علم الغيب الإلهي – اختيار الانسان – التباين الذاتي – التنزيه – نفي الصور الذهنية عن الله – العجز عن المعرفة – المعروف الفطري.

انسياق التوحيد والعدل في الآيات والروايات

مصطفى آذرخشي

الخلاصة: عدل الله وتوحيده اللذان جاءا في النصوص الدينية يحظيان بأهمية بالغة، وهما بمثابة أساس الدين، وقد تشعبّت منهما باقي أصول الدين. التوحيد يعني انفراد الله بالخلق وعدم وجود الكفو والشبيه له، كما يعني أنّ جميع المخلوقات هي ملك له، ولذلك سيكون الانسان أمامه منفعلاً.

من جانب آخر، فإنّ الله تعالى خلق الانسان مختاراً وحراً، وهو نفسه مسؤول عمّا يختاره. وما يلاقيه من نعم أو من نقم هي من نفسه. ومن هنا فإنّ عدالة الله قائمة دائماً.

تكررت المفردتان في الآيات والروايات ووردتا إلى جنب. ولأجل هذا يلاحظ في آثار علماء الشيعة والمعتزلة فصولاً اختصت ببيان التوحيد والعدل مع وجود الاختلاف في مدرسة كلّ منهما.

الكلمات الرئيسة: التوحيد – العدل – الآيات – الروايات.

[Downloaded from safinahmagazine.ir on 2025-08-31]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1396.14.54.1.3]

مباني العدل (الحسن والقبح العقليان والتوحيد الأفعالي)

سيد حسن افتخار زاده
محمد رضا نوروزي

الخلاصة: أورد الكاتبان نبذة عن تاريخ الحسن والقبح العقليين عند المسلمين ومع التأكيد على كونهما عقليين أوردا النظريات الواردة في هذا المضمار، ثمّ تناولا موضوع العدل الإلهي والتوحيد الأفعالي من وجهة نظر المتكلمين والأشاعرة والمعتزلة والإمامية. وتعرّضا إلى نظريات ثلاثة هي: الاعتقاد بالجبر الذي يذهب إليه الأشاعرة، والاعتقاد بالتفويض الذي يذهب إليه المعتزلة، والاعتقاد بالأمر بين الأمرين الذي يذهب إليه الإمامية.

الكلمات الرئيسة: بحث العدل الإلهي – الحسن والقبح العقليان – آراء الإمامية – آراء الأشاعرة – آراء المعتزلة – العدل الإلهي والتوحيد الأفعالي – المتكلمون.

أهل البيت ومواجهة التفويض: نقد التفويض إلى جانب نقد الجبر

مهدي قندي
مهدية رجائي

الخلاصة: الرؤية العقلانية للشيعة في نفي الجبر تزامنت مع عدم الانحدار نحو هاوية التفويض، ممّا أدّى إلى تكوين نظام جامع وشامل. سعى كاتبا المقال لأن يبيّنا التلاحم بين كلّ من مفهوم (الجبر) و (التفويض) و (السلطة) أي سلطة الانسان والله على الأفعال الاختيارية للبشر. كما بينا أنّ مسألة سلطة الله على الانسان المختار وسلطة الانسان المختار على أفعاله الاختيارية ممّا شغلت فكر الانسان منذ أمد بعيد. أولئك الذين يرجحون كفّة سلطة الله على أفعال الانسان يميلون إلى الجبر، وأولئك الذين يرجحون سلطة الانسان على أفعاله الاختيارية يميلون إلى التفويض. بينما بنى أهل البيت نظاماً يرون فيه دوراً لكلّ من الانسان والخالق في أفعال الانسان الاختيارية.

وبناء على ما ورد في هذا المقال فإنّه برغم بعض الانسجام في العقلانية بين وجهة نظر الامامية والمعتزلة فيما يخص إثبات سلطة الانسان على أعماله ونفي الجبر إلاّ أنّهم وفي مجالات أخرى ابتعدوا عن الرؤية الإمامية، حيث نفى الشيعة التفويض وقالوا بلا تفويض، الأمر الذي ميّز الشيعة عن المعتزلة.

وبعد تبيين علاقة (نفي التفويض) مع (إثبات سلطة الله) والإشارة إلى ضعف القدرية والمعتزلة في الالتزام بالسلطة الإلهية ونفي التفويض جاء الكاتبان بروايات أهل البيت في بيان ضرورة المخالفة

[Downloaded from safinahmagazine.ir on 2025-08-31]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1396.14.54.1.3]

المزدوجة للجبر والتفويض معاً.
الكلمات الرئيسة: تفويض – جبر – السلطة الإلهية – محورية الانسان – القدرية – الشيعة – المعتزلة.

دراسة موقع أخبار الطينة في المعارف الشيعية

محمد جعفر اسلامي
حسين جليلي

الخلاصة: المقال بصدد إثبات أنّ لبحث الطينة أبعاداً مختلفة، وأنّ دراسة وتحليل الأخبار ذات الصلة تستلزم الالتفات إلى مواضيع مهمة أخرى ترتبط ارتباطاً عميقاً مع بحث الطينة وعرض تفسير واضح عن هذه العلاقة، تناول المقال بيان علاقة الموضوع بمواضيع مثل: عالم الذر، والميثاق، والخلقة النورية، والسعادة والشقاء، والمعاد، والقضاء والقدر، والنفس، وانتقال الأعمال.
الكلمات الرئيسة: الطينة – عالم الذر – الميثاق – الخلقة النورية – السعادة والشقاء – المعاد – القضاء والقدر – النفس – انتقال الاعمال.

دراسة ونقد كتاب (جبر واختيار) لمحمد تقي جعفري

آزاده عباسي

الخلاصة: كتاب (جبر واختيار) _ بالفارسية _ من أعمال المرحوم العلاّمة محمد تقي جعفري. وباعتبار أنّ بحث الجبر والاختيار مطروح في علوم مختلفة مثل: الفلسفة والكلام ومعرفة الانسان، فإنّ كتباً كثيرة كتبت في هذا المضمار، تناول كل واحد منها زاوية من زوايا هذا الموضوع. والكتاب المذكور من تلك الكتب التي كتبت في هذا المضمار لكنّه تميّز عنها في أنّه جامع، وقد اهتمّ كاتب المقال بدراسته ونقده.
الكلمات الرئيسة: جبر – اختيار – محمد تقي جعفري – كتاب جبر واختيار.

[Downloaded from safinahmagazine.ir on 2025-08-31]
[DOR: 20.1001.1.17350689.1396.14.54.1.3]